

حقائق التفسير

@ 152 | | وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم مداراة الخلق ، وسنة الأولياء الوفاء بالعهد والصبر في البأساء والضراء . | | قال : سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول : سمعت إبراهيم بن المولد يقول : | سمعت أبا سعيد الخراز يقول : العبودية ثلاثة : الوفاء لله عز وجل على الحقيقة ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الشريعة والأمر لجميع الأمة بالنصيحة . | | قوله عز وجل : ^ (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) ^ . | | قيل : إذا أشكل عليكم شيء من أحوال الكبار والسادة واختلفتم فيه ، فاعرضوا ذلك على أحوال الرسول صلى الله عليه وسلم فردوه إليه ، فإن لم يبين ذلك لكم ، فردوه إلى الكتاب المنزل من رب العالمين . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 60] . | | قال أبو عثمان رحمه الله : يعني إلى إرادتهم وأهوائهم وأمثالهم وأشكالهم . | | قال الله عز وجل : ! 2 2 ! أن يخالفوه . | | وقال بعضهم رحمه الله : أعظم طاعة لك نفسك فلا تترك إليها في شيء من أوامرها | وإن أمرتك بالطاعة فإنها تخفى عنك شرها وتبدي لك خيرها . | | قوله عز وجل : ! 2 : ! 2 ! [الآية : 63] . | | قال الواسطي رحمه الله : أعرض عن الجهال وعظ الأوساط وأخبر بعيوب الأشراف | وخاطب كلاً على قدر طاقته . | | وقال فارس رحمه الله : فأعرض عنهم وعظهم وتوكل ، ولا يصح للعبد توكل وهو لا يجد غير الله معولاً . | | وقيل في قوله عز وجل : ! 2 : ! 2 ! بقولك وأعرض عنهم بفعلك . | | قوله عز وجل : ! 2 | 2 ! .